

الباب الأول

مقدمة

يحتوي هذا الباب الأول على خلفية البحث، مسائل البحث، أهداف البحث، حدود البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، وترتيب البحث.

أ. خلفية البحث

دار نقاش ساخن ومحاورات فاتنة حول التنشيط التعليمي في مواجهة عصر المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان (MEA) بالنظر إلى انحدار الشعوب وإضاعتهم في التعليم أخيراً. هناك بعض الرسوبات التعليمية في المرحلة الجامعية:¹ أولاً، ضعف المتخرجين في المنافسات الإبداعية والابتكارية. ثانياً، قلة كفاءة الطلاب في استيعاب المواد الدراسية على أساس تعليم المهارات الحياتية. ثالثاً، معظم العمال في إندونيسيا هم المتخرجون في المرحلة المتوسطة وأدناها نحو ٦٥٪ وفي المرحلة الثانوية نحو ٢٥٪، في حين أن هناك ١٠٪ من المتخرجين في المرحلة الجامعية.

¹ Roy Van Gobel, *Opini : Lulusan Perguruan Tinggi Indonesia Lemah Bersaing*, dalam Jawa Pos, diterbitkan pada 29 Februari 2016, hlm. 4

كان رئيس جمهورية إندونيسيا جوكو ويدودو أكد بالأ نـخاف في

مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان وقال :

"وجب على إندونيسيا أن يكون قادرا على استفادة الفرص التي يضمها نظام يبدأ في ٢٠١٦ م واغتنمها كلها. فهي تحدياتنا، علينا بتبسيط ما لم يبسط وتحسين ما لم يصلح في المنافسة. وتغيير أي نظام مانع وجانب القدرة التنافسية الضعيفة. فعلى التعليم العالي الإصلاح والاستعداد في المنافسة." كما قاله جوكووي في كوالا لومبور كونفريسيون تشنتير (KLCC)، ماليزيا يوم الأحد (٢٢ نوفمبر ٢٠١٥م).^٢

من التزامات الحكومة هي تنشيط التعليم بالنماذج التي توجه إلى ترقية المهارات الحياتية وبناء شخصية الطلاب كما ثبت في نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ في الباب السادس عن الخطوط، والمرحلة، ونوع التعليم في القسم الأول (عام) في الفصل الخامس عشر : "يضم نوع التعليم على التعليم العام، والمهني، والاكاديمي، والديني، والخاص."^٣ بالرجاء إلى أن تحقيق تنشيط التعليم يستطيع أن يلد الموارد البشرية القوية في الأخلاق والمعرفة، حتى يكون إندونيسيا قائما منتصبا كالشعب الجليل في المستوى الإقليمي والعالمي.

² Ray Jordan, *Jokowi : Tak Usah Takut Masuk Masyarakat Ekonomi ASEAN*, Berita Aktual. Laporan dari Kuala Lumpur, dalam www.detik.com di akses pada tanggal 22 November 2018, pukul 13:15 WIB.

³ UU Sisdiknas, *UU Sisdiknas Online : No. 20 tahun 2003 Bab VI tentang Jalur, Jenjang, dan Jenis Pendidikan*, dalam www.academia.edu di akses pada tanggal 9 januari 2019, pukul 13:39 WIB.

أما في المستوى الإقليمي (ASEAN)، كانت اللغة العربية هي اللغة الاتصالية البديلة الثانية بعد اللغة الملايوية، لأنها لغة الثقافة الدينية لمجتمعات الإسلام الملايوية. ويتضح أن اللغة العربية أكثر استخداماً من اللغة الإنجليزية، لأن معظم مجتمعات الآسيان هم المسلمون الذين يعتبرون أن اللغة العربية مرنة ومفتوحة في مواجهة تحديات العولمة وتحول الثقافة.^٤

يعتمد مستقبل تعليم اللغة العربية على محاولة التعليم العالي في تطوير المناهج، والنماذج، والطرائق، والأستراتيجية، والإدارية. وكذلك ضمان جودة تعليم اللغة العربية يحقق مستمراً شاملاً لجميع مكونات نظام التعليم، وهي: الإدخال، والعملية، والإنتاج، والنتائج.^٥ وأيضاً على التعليم العالي استفادة على الميزانية التعليمية التي وفرتها الحكومة أقصى التصرفات بـ ٢٠٪ من APBD و APBN معتمداً على النظام رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ الفصل ٤٩ الآية ١، أن الميزانية المالية للتنمية التعليمية وجبت تحقيقها فعالاً متسقاً شفافاً مسؤولاً.

⁴ Ahmad Sohandji, *Manusia, Teknologi, Dan Pendidikan Islam Menuju Peradaban Baru*, (Malang : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Press, 2015), hlm. 95-96

⁵ Jusuf Amir Faaisal, *Reorientasi Pendidikan Islam*, (Jakarta : Gema Insani Press, 2015), hlm. 65

ووفقاً محمد مسعود، أنّ مهارات حياتية (Life Skill) هامة جداً في استراتيجية التعلم تهدف إلى تزويد الطلاب مع تكاملية أن يجمع بين المهارات العامة والخاصة من أجل حل والتغلب على مشاكل الحياة في كل المواد والكفاءات الأساسية في تعلم اللغة العربية. في مادتي اللغة العربية في المدارس الدينية من خلال تعليم المهارات الحياتية المتوقع من الطلاب أو الخريجين (Output) ووقادرة على تطوير المهارات اللازمة لتكون على استعداد للعيش والشجاعة لمواجهة مشاكل الحياة والحياة بشكل طبيعي دون الشعور ضغط، ثم على نحو استباقي وخلاق تسعى وتجد حلاً حتى يتمكنوا من التغلب عليه.^٦

بعدما قام الباحث بالمقابلة، رأى أن جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية قد لعبت دوراً هاماً في مصارعة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان، منها:^٧ أولاً، اتفاق MOU و LOA بين جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وبعض الجامعات في تايلاند، وبروني دار السلام، وماليزيا. ثانياً، البحث الجماعي والدراسة المقارنة إلى ماليزيا، وسينغافورة، وتايلاند مستمرا

^٦ Muhammad Mas'ud, *Konsep Life Skills dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah*, dalam *Jurnal Lisania: Journal of Arabic Education and Literature*, Vol.1, No.2, (Salatiga : IAIN Salatiga, 2017), hlm. 23

^٧ مصدر الحقائق من مقابلة مع أستاذ خازن كرئيس قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج في تاريخ ٢١ مارس ٢٠١٩ ساعة ١٠.٠٠٠ الوقت الإندونيسي الغربي (WIB).

في ٢٠١٢ م و ٢٠١٣ م. ثالثاً، تبادل الطلاب الإندونيسيين وتايلانديين منذ سنة ٢٠١٣ م حتى الآن ويستمر جيداً.

كان اختيار جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية موضوع البحث بسبب الاعتبارات التالية : أولاً، كمحمية رائدة في الجامعة العالمية (WCU). ثانياً، استناداً إلى النجاح والإنجازات المختلفة التي تحققت على الصعيدين الإقليمي والدولي. ثالثاً، وجود سياسات ومواضيع وبيئة ومناهج تدعم تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان.

نظمت جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية كجامعة حكومية إسلامية تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية برنامج تعليم اللغة العربية (PBA) منذ ٨ يناير ٢٠٠٢ م وحتى الآن، وقد حصلت على الاعتماد من التخصصات بدرجة A. لكنه لا يزال يترك مشكلة تعليم اللغة العربية منها :^١

١. كفاءة الطلاب التي لا تزال ضعيفة ولاسيما كفاءتهم على دورات المهارات الحياتية، مثل: مهارة الكلام، مهارة الكتابة، الخطابة، الإنشاء،

^١ مصدر الحقائق من ملاحظة مع طلاب تعليم اللغة العربية برتامج العالمي (SI) في مرحلة الثالثة بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج في تاريخ ٢٠ مارس ٢٠١٩ ساعة ١٣.٠٠ الوقت الإندونيسي الغربي (WIB).

الندوة العلمية، وهلم جرا من دورات أخرى. لا يزال عدد الطلاب ذوي

الكفاءة المنخفضة ٥٣٪ من إجمالي عدد طلاب قسم تعليم اللغة العربية.

٢. لا يزال هناك قلة دافعية تعلم للطلاب. ولا يزال هناك العديد من الطلاب

الذين يفتقرون إلى الانضباط في طاعة القواعد التي وضعتها الإدارة. لا

يزال هناك العديد من الطلاب الذين يصلون في وقت متأخر عند حضور

المحاضرات أو في وقت متأخر في جمع المهام والواجبات.

٣. أساليب أقل ابتكارية واستراتيجيات التدريس للمحاضرين. وقد تسبب

هذا في العديد من الطلاب للحصول على النعاس والنوم في الصف لأن

التعلم هو رتيب وغير مهتم. بعض المحاضرين فقط يستخدمون طريقة

المحاضرة وأساليب القواعد والترجمة.

٤. المرافق والبنية التحتية غير كافية. لا يوجد سوى مختبرين لغويين واثنين من

مختبرات الكمبيوتر لطلاب تعليم اللغة العربية. لم تكن مكتبة خاصة

مناسبة للطلاب وعدد محدود من فصول المحاضرات.

٥. سياسات الجامعة والعميد التي لا تدعم برامج إدارة تعليم اللغة العربية،

خاصة فيما يتعلق بالإشراف والتمويل للأنشطة اللاصفية التي تدعم بقوة

ترقية كفاءة الطلاب في دورات المهارات الحياتية مثل: برنامج معسكر

اللغة (المخيم العربي)، الأسبوع العربي، وفد الطلاب إلى المسابقات الإقليمية والوطنية وحتى العالمية التي لا تزال تؤدي بشكل نادر بسبب عدم وجود التوجيه والتمويل.

إن طبيعة إعادة التنشيط نفسها وفقاً لـ Winantyo هي عملية، وطريقة، وإجراء لإحياء شيء أقل قوة في السابق. التنشيط في الواقع يعني جعل شيء ما أو فعل أمر حيوي. في حين أن كلمة "الحيوية" لها معنى مهم جداً أو ضروري جداً. وقال أن في المستقبل، تحتاج إندونيسيا إلى مزيد من الباحثين ذوي المهارات التقنية الكافية (المهارات الحياتية). للأسف معظم التعليم العالي ينتج حالياً علماء غير تقنيين. هذا الشرط يعتبر غير مثالي. يجب إعادة تنظيم توجه التعليم العالي في إندونيسيا. في إندونيسيا، يقدر أن حوالي ٧٥-٨٥٪ من خريجي الجامعات يأتون من مجالات غير تقنية. وحدث العكس في كوريا الجنوبية، حيث كان معظم الخريجين الجامعيين في مجال الهندسة (المهارات الحياتية).^٩

استناداً إلى المشكلات المذكورة أعلاه، يعتقد الباحث أن هناك حاجة إلى تنشيط تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية في جامعة

^٩ R. Winantyo dkk. *Masyarakat Ekonomi Asean (MEA) 2015 Memperkuat Sinergi ASEAN di Tengah Kompetisi Global*, (Jakarta : PT. Elex Media Komputindo, 2008), hlm. 5

تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان. لأنه سيتم فتح السوق الحر لمنطقة جنوب شرق آسيا منذ ديسمبر ٢٠١٥ م، ويهدف هذا التعاون إلى خلق تدفق حر للسلع والخدمات والعمال المدربين، وخاصة العربية، فهي أداة الاتصالات الرسمية العالمية التي تربط بين دول الأعضاء في الآسيان. إن إندونيسيا عضو في المنظمة الجغرافية السياسية لرابطة آسيان. بصفتها عضوا، فإن إندونيسيا ملزمة بالامتثال لجميع السياسات المتفق عليها، أي تحرير جميع السلع والخدمات والعمّال المدربين.

ب. مسائل البحث

اعتمادا على العرض والشرح أعلاه، يمكن للباحث صياغة مسائل

البحث كما يلي:

١. كيف يتم تنشيط تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية

في قسم تعليم اللغة العربية للبرنامج العالمي بالجامعة تولونج أجونج

الإسلامية الحكومية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان ؟

٢. ما هي تأثيرات تعليم المهارات الحياتية في تعليم اللغة العربية في قسم

تعليم اللغة العربية للبرنامج العالمي بالجامعة تولونج أجونج الإسلامية

الحكومية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان ؟

ج. أهداف البحث

بناءً على مسائل البحث السابقة، فإن الأهداف من هذا البحث هي

وصف وتحليل وتفسير كما يلي:

١. تنشيط تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية في قسم تعليم

اللغة العربية للبرنامج العالمي بالجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية

في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان.

٢. تأثيرات تعليم المهارات الحياتية إلى تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة

العربية للبرنامج العالمي بالجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في

مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان.

د. حدود البحث

من أجل توجيه المناقشة وتركيزها في هذا البحث، يجد الباحث من

المسائل التي سيتم مناقشتها كما يلي:

١. الحد من مناقشة البحث. يجد الباحث من مدى جهود التنشيط ومحاولته في قسم تعليم اللغة العربية للبرنامج العالمي بالجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في تطوير تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان.
٢. الحد من زمن البحث. يقصر الباحث زمنه البحثي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.
٣. الحد من موضوعات البحث. قام الباحث بتقييد عينة البحث الخاصة به إلى المجتمع الأكاديمي من قسم تعليم اللغة العربية للبرنامج العالمي بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية بما في ذلك مدير الجامعة، نواب المدير، عميد الكلية، نواب العميد، أصحاب المصلحة، المحاضرون والموظفون وحتى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.

٥. فوائد البحث

يفيد هذا البحث إلى :

١. من الناحية النظرية.

يمكن استخدام هذا البحث في تطوير العلوم حيث يبحث في هذه الحالة بالتحديد على مناقشة القضايا المعاصرة وتحليل إعادة تنشيط تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية في قسم تعليم اللغة العربية للبرنامج العالمي بالجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان.

٢. من الناحية التطبيقية

أ) للجامعات والتعليم العالي في إندونيسيا.

من المتوقع تطبيقاً أن يكون هذا البحث مفيداً كدراسة للتعليم العالي في إندونيسيا ليكون قادراً على تطوير نماذج تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية وتمكين المحاضرين ليكونوا مؤهلين في مجالاتهم بالإضافة إلى القدرة على تحسين جودة تعليم اللغة العربية خاصة لطلبة من قسم تعليم اللغة العربية للبرنامج العالمي بجامعة تولونج

أجورج الإسلامفة الحكومفة فف مواهفة المآآمف الاقآصاءف لدول الآساف.

ب) للمأضرفن؁ المساعدة على حل المشكلاآ فف آأمفن آطوفر كفاءة المأضرف؁ وآوفر المعلومآ والمهارآ وآرقفة مهنفهم فف آعلم اللغة العربفة على أساس آعلم المهارآ الآفآفة فف مواهفة المآآم الاقآصاءف لدول الآساف.

آ) لمدر الجامعة وأصأاب المصلأة؁ كمدآل لآأمفن آطوفر كفاءة المأضرف؁ وآوفر المعلومآ والمهارآ؁ وزفآة الاحآراف فف آعلم اللغة العربفة لدف الطلاب بشكل مكآف. بآف فمكن اسآأام هذا البآ كمرفع آفد لمدر الجامعة فف آآاذ السفاة الآلفة.

د) للباحآفن؁ فمكن اسآأام نآآف هذا البآ كمواد مرفعة ومواد إضاففة فف الدراسة بآف فمكن الآصول على البفانآ أكثر دقة والآف فمكن أن آكون مففدة لإضافة البفانآ والمرفة.

و. توضيح المصطلحات

لتسهيل الفهم ووضوح اتجاهات كتابة هذا البحث، يصف الباحث التعريفات والمصطلحات المذكورة في العنوان أعلاه.

١. التنشيط (Revitalisasi)

التنشيط هو عملية، طريقة، وإجراء لإحياء شيء أقل فعالية من قبل. التنشيط في الواقع يعني جعل شيء ما أو فعل أمر حيوي. في حين أن كلمة "الحيوية" لها معنى مهم جدا أو ضروري جدا.

٢. تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو تعليم وتعلم اللغة العربية كلغة ثانية. تعليم العربية جزء من تعليم اللغويات التطبيقية. يمكن إعطاء تعليم اللغة العربية كأحد المواد الدراسية في المدارس العامة، أو المدارس الدينية لمؤسسات التعليم العالي، أو من خلال مدرسة خاصة للغات، حيث إن المنهج المستخدم في تعليم اللغة يشمل أسلوب اكتساب اللغة، وهو طريقة اكتساب اللغة

الثانية لغير الناطقين بها. وهي مقسمة إلى المهارات اللغوية الأربع :

الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^{١٠}

٣. تعليم المهارة الحياتية (Pendidikan Life Skill)

تعليم المهارة الحياتية هو التعليم الذي يوفر الأحكام الأساسية والتمارين

التي يتم تنفيذها بشكل صحيح للطلاب حول قيم الحياة اليومية بحيث

يكونوا قادرين على الحفاظ على بقائهم وتطورهم في المستقبل. لأن

المهارات الحياتية هي القدرات التي يحتاجها الشخص ليعيش في حياة

سعيدة ويكون قادرا على حل مشاكل الحياة دون الإثقال.^{١١}

٤. المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان (MEA)

يمكن تفسير المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان أو اختصاره كاتفاق إقليمي

متعدد الجنسيات لفترة وجيزة على أنها شكل من أشكال التكامل

الاقتصادي للرابطة، وهو ما يعني أن جميع الدول في منطقة جنوب شرق

آسيا (آسيان) تطبق نظام التجارة الحرة. وافقت إندونيسيا وجميع دول

الآسيان الأخرى (٩ دول أخرى) على هذه الاتفاقية التي هي باللغة

¹⁰ Ahmad Fuad Efendy, *Metode Pendidikan Bahasa Arab*, (Bandung : Alfabeta, 2015), hlm. 65

¹¹ Slamet PH, *Pendidikan Kecakapan Hidup : Konsep Dasar*, dalam <http://www.Depdiknas.go.id/jurnal/37/pendidikan-kecakapan-hidup.htm> diakses pada tanggal 2 Maret 2018, pukul 13.15 WIB.

الإنجليزية تسمى بـ ASEAN Economy Community. في الوقت الحاضر،

تتكون الآسيان من عشرة بلدان في جنوب شرق آسيا. فيما يلي الدول

الأعضاء في الآسيان :

- (١) الفلبين (دولة مؤسسية للآسيان)
- (٢) اندونيسيا (دولة مؤسسية للآسيان)
- (٣) ماليزيا (دولة مؤسسية للآسيان)
- (٤) سنغافورة (دولة مؤسسية للآسيان)
- (٥) تايلند (دولة مؤسسية للآسيان)
- (٦) انضمام بروني دار السلام (٧ يناير ١٩٨٤ م)
- (٧) انضمام فيتنام في (٢٨ يوليو ١٩٩٥ م)
- (٨) لاوس ينضم في (٢٣ يوليو ١٩٩٧ م)
- (٩) انضمام ميانمار (٢٣ يوليو ١٩٩٧ م)
- (١٠) انضمام كمبوديا (١٦ ديسمبر ١٩٩٨ م)

ز. ترتيب البحث

تضمنت المناقشة في هذا البحث ما يلي:

الباب الأول : يركز هذا الفصل على الخلفية ومشكلات البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وحدود البحث والدراسات السابقة وتأكيد المصطلحات وهيكل البحث.

الباب الثاني : يحتوي هذا الفصل على الاطار النظري عن منهاج تعليمي على أساس المهارات الحياتية (Life Skill). المفاهيم الأساسية وعناصر التعليم القائمة على المهارات الحياتية. أهداف وفوائد التعليم على أساس المهارات الحياتية. نمط تنفيذ التعليم القائم على أساس المهارات الحياتية. تاريخ تأسيس المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان (MEA). أركان التعاون للمجتمع الاقتصادي للآسيان، استعداد الطلاب في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان. مفهوم تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة العربية في الجامعات، طرائق تعليم اللغة العربية، وسائل تعليم اللغة العربية، تقويم تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث : في هذا الفصل تركز المناقشة على منهجية البحث التي تتكون من: مدخل البحث وأنواعه، وجود الباحث وموقع البحث، إجراءات

جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، التحقق من صحة النتائج، خطوات البحث، وجدول تنفيذ البحث.

الباب الرابع : في هذا الفصل، يركز على وصف وتحليل عرض البيانات ونتائج البحث حول تنشيط تعليم اللغة العربية في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية على أساس تعليم المهارات الحياتية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان. تأثير تعليم مهارة الحياة لتعليم اللغة العربية في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية على أساس تعليم المهارات الحياتية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان.

الباب الخامس : يحتوي هذا الفصل على الخاتمة والاقتراحات.